مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد السادس، ديسمبر 2024، ص:197 – 218

ISSN 2791 – 3783

واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في فلسطين

د. ساري فوزي أبو محسن

قسم الاشراف التربوي – مديرية رام الله والبيرة – الجامعة العربية الأمريكية / فلسطين

(تاريخ الاستلام 2023/04/14، تاريخ القبول2023/05/28)

The Reality of Digital Learning Usage at Elementary Schools from the Point of View of Teachers, Supervisors and Principals in Palestine

Dr. Sari Fawzi AbuMuhsin

Arab American University / Palestine

(Received 14/04/2023, Accepted 28/05/2023)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى توضيح واقع التعلم الرقمي في المدارس الأساسية العليا من وجهات نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في فلسطين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) معلماً ومشرفاً ومدير مدرسة بمديرية رام الله، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت أداة الدراسة على استبيان مكون من (٩) مجالات، المجال الأول: نتائج المتعلم، ويتكون من(٦) فقرات، المجال الثاني: خبرات المتعلمين، ويتكون من (٦) فقرات، المجال الثالث: الممارسة الفردية للمعلمين، ويتكون من (٦) فقرات، المجال الرابع: ممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية، ويتكون من (٦) فقرات، المجال الخامس: ريادة التعليم والتعلم، ويتكون من (٦) فقرات، المجال السادس: إدارة المدرسة، ويتكون من (٦) فقرات، المجال السابع: ريادة التطوير المدرسي، ويتكون من (٦) فقرات، المجال الثامن: تطوير قدرات القيادة، ويتكون من (٦) فقرات، المجال التاسع: التجهيزات الفنية، ويتكون من (٦) فقرات.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعلم الرقمي جاءت بدرجة متوسطة بلغت(٦٧.٨٤٪)؛ وفقاً لآراء المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا؛ تُعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة والجنس والتخصص، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس واقع التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا؛ تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي لصالح المعلم والمدير على حساب المشرف التربوي.

توصي الدراسة بتطوير أداء المعلمين في توظيف التعلم الرقمي من خلال عقد دورات تدريب وورش عمل؛ لإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لذلك، والعمل على زيادة الوعي لدى مديري المدارس حول أهمية التعلم الرقمي، وإيجاد بيئة مدرسية داعمة للتعلم الرقمي، ومتابعة إجراءات وسياسات مديري المدارس؛ لتفعيل التعلم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التعلم الرقمي، المرحلة الأساسية العليا، المشرف التربوي.

ABSTRACT:

This study aims to explore the reality of digital learning usage at upper elementary schools from the point of view of teachers, supervisors, and principals in Palestine. To achieve that, the study follows the descriptive approach, the sample community consisted of (366) teachers, supervisors and principals, randomly selected from education directorate of Ramallah and Al-Bireh. Furthermore, the tool employed for this purpose is a questionnaire consisting of (9) fields namely; Learner's Outcomes; Learners' Expertise; Individual Practices of Teachers; Collective/ Collaborative Practices of Teachers; Entrepreneurship of Teaching and Learning; School Management; Entrepreneurship of Scholastic Development; Enhancement of Leadership Capabilities, and Technical Capabilities, whereas each of these fields consists of (6) paragraphs.

The study results demonstrate that the reality of using digital learning is at a middle level, with an average of (67.84%), based on the opinions of teachers, supervisors and principals. The results also show that there is no statistically significant differences at the level of the statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) among the averages of response scores of the sample community with respect to the measurement of digital learning usage at upper elementary schools, ascribed to the variables of years of experience, gender and specialty. While results indicate that there is statistically significant differences at the level of the statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) ascribed to variables of job title; in favor of teachers and principals in comparison to educational supervisors.

İn light of the above, the study recommends to develop and enhance teachers' performance with respect to employing digital learning, by holding training courses and workshops to provide them with the necessary experience and skills required; in addition to raise principals awareness with regard to the significance of digital learning and creating a supportive school environment for that; and to follow up the measurements and polices of principals towards the activation of digital learning.

Key words: Digital Learning, Upper Elementary Stage, Supervisors, Principals

المقدّمة :

يشهد العالم تطوراً سريعاً في التكنولوجيا وفي جميع مناحي الحياة، ولا شك أن التطور السريع في التكنولوجيا لتقديم الخدمات للأفراد والمجتمعات بالطرق المعاصرة، وتقدم مخرجات بشرية تلبي حاجة المجتمعات وتتوافق مع التقدم التكنولوجي السريع الذي جعل الرقمنة موضوع في منتهى الأهمية، ومن الأهداف الرئيسة لتكنولوجيا التعليم إعداد أفراد يستطيعون القيام بالمهام بكفاءة من أجل الانخراط في المنظومة العالمية الجديدة، ورقمنه التعلم هي أحد الأساليب الفعالة بشكل أساسي للقيام بهذه المهمة.

ويُعد التعلم الرقمي أحد الاستجابات لتطور العصر الحالي، حيث يعد الإنترنت والتقنية جزءًا أساسياً من حياتنا اليومية؛ مما يوفر فرصاً واسعة للتعلم والتطور المستمر في جميع المجالات، ويساعد التعلم الرقمي على توفير مصادر التعلم المتاحة في أي وقت ومن أي مكان؛ ومن ثَمَّ يزيد من مرونة النظام التعليمي، ويعزز الوصول إلى التعلم لجميع الطلبة، بغض النظر عن مكان تواجدهم، أو حتى توافر مصادر التعلم التقليدية.

ويشير تقرير لمنظمة اليونسكو أن التعلم الرقمي يعزز الإنصاف والمساواة في الفرص التعلمية، حيث يمكن للطلبة الذين يعيشون في مناطق بعيدة أو الطلبة ذوي الإعاقة الوصول إلى موارد التعلم بشكل سهل وميسر (اليونسكو،٢٠٢٠). ومن ثَمَّ يعتبر التعلم الرقمي أداة حيوية في تحسين جودة التعلم وتحقيق التنمية المستدامة.

وأشار كل من الطائي وغازي **(2021)** إلى أنواع تكنولوجيا المعلومات تتمثل في تكنولوجيا الحاسب الآلي، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا الفيديو، وتكنولوجيا الإنترنت.

ويرى الباحث أن هذه الأنواع من تكنولوجيا المعلومات تستخدم في التعلم الرقمي لها دور كبير في توفير بيئة تعليمية جاذبة للطلبة تعمل على جعل التعلم أكثر متعه، وتساهم في تمكين المعلم من معرفة الفروق الفردية بين الطلبة، وتوفر الوقت والجهد على المعلم والطلبة من خلال إعداد أنشطه، وتتميز هذه الأنواع لتكنولوجيا المعلومات بأنها سهلة الاستخدام وتساعد على تحسين جودة التعلم وتطوير المهارات الحياتية للطلبة، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة ومشجعة.

وقد بين (الموسوي وعبد المجيد،**2021**) أنه لابد من الإفادة في التطور التكنولوجي في حقل التعلم مما يجعل التعلم أكثر متعة وأكثر تفاعلاً، فيعتبر التعلم ثمرة التطوير في الحضارات حيث لا يمكن للمعرفة أن تتطور أو تطبق من دون نقلها، وإلا فسيتم ضياعها، ولهذا فقد ظهرت الحاجة للتطوير المستمر لهذه العملية المهمة بشتى الوسائل والطرائق، وذلك بالاستفادة من التطورات والمخترعات الحديثة.

إن دور المعلم أساسي في التعليم الرقمي من خلال ملاحظة ومتابعة التفاعل بين المعرفة والمفاهيم والمهارات لدى الطلاب، وتعليم الطلاب كيفية التفكير وتحويلهم إلى باحثين عن المعلومات بدلاً من تلقيها، وإثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلم بوجود بيئة تعليمة معززة تقنياً، ويجب أن يكون المعلم متمتعاً بقوة الملاحظة والقدرة على تحديد مستويات الطلاب وكشف الموهوبين منهم بحيث يكون قادراً على تعزيز نقاط القوة لديهم ومعالجة نقاط الضعف بخطوات عملية واقعية (سهل، ٢٠١٩).

وبعد الرجوع إلى البحوث والدراسات في الأدب التربوي السابق حصل الباحث على عدة دراسات قريبة لهذا البحث، نعرضها من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

أجري مامكغ (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كرونا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان كأداة لجمع المعلومات، وتطبيقه على عينة عشوائية من معلمي المدارس الحكومية بلغ عددهم (٣١٠) معلم ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاءت اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة التدريسية).وتحققت دراسة مفرح (٢٠١٨) من التعرف إلى واقع توظيف التعلم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٥٩) معلم ومعلمة في العام الدراسي ٢٠١٧، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن واقع التعلم الرقمي لدى مدارس الرقمنة في بيت لحم كان

متوسطاً وهذا يدل على وجود التعلم الرقمي ولكنه يحتاج إلى التطوير والاستعداد أكثر.

وتحققت دراسة عقل (٢٠٢١) من واقع معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وأعتمد على المنهج الكمي، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، ومكان العمل) بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي.

وتحققت دراسة الطيطي (٢٠١٧) من التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (١٧.٨٪) وبلغ حجم العينة (٣٢٩) عضو هيئة تدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال توافر بيئة التعليم الإلكتروني كان في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٩١) وانحراف معياري (٠.٩٣) ، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي كان (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٧٦) وأما مجال مخرجات التعليم الإلكتروني فكان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (٣.٧٦) و انحراف معياري مقداره (٠.٧٧)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ومستوى الجامعة والمؤهل العلمي باستثناء وجود فروق في متغير المؤهل العلمي بالنسبة لجامعة النجاح حيث كانت الفروق جوهرية ولصالح الدكتوراه على الماجستير. وكشفت دراسة الردادي (٢٠٠٧) عن اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمشرفين البالغ عددهم (٢١٨)، منهم (٢٠٦) معلماً، و(١٢) مشرفاً، وكشفت أن اتجاهات المعلمين والمشرفيين التربويين نحو تدريس الرياضيات باستخدام التعلم الإلكتروني كانت عالية، والاتجاه نحو دور المعلم ودور المتعلم عند استخدام التعلم الإلكتروني كانت عالية، وكانت اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو مكوناتهما البيئة الصفية عند استخدام التعلم الالكتروني عالية أيضاً. وتحققت دراسة المومني (٢٠٠٨) من الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة اربد، بينت النتائج أن المعلمين يمارسون الكفايات التكنولوجية بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وللمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير مقابل الدبلوم، ولصالح حملة الدكتوراه مقابل الماجستير، وعدم وجود فروق تعزي لمتغير سنوات الخبرة. وسعت دراسة اليامي (٢٠٢٠) إلى التعرف على مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك المعلمات لهذه المهارات واستخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث بلغت عينة الدراسة الوصفية (١٧٤) مديرة مدرسة و (٩٨١) معلمة، واستخدمت الدراسة قائمة المهارات والاستبانة، وتوصلت النتائج إلى تحديد قائمة بأهم مهارات التدريس الرقمي التي تحتاجها المعلمات، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى امتلاك المعلمات المهارات التدريس الرقمي جاءت بدرجة متوسطة كما أشارت النتائج إلى الحاجة الكبيرة للمعلمات للبرامج التدريبية الداعمة، وتوظيف التدريب الالكتروني .

وسعت دراسة باهجان **(bahjan,2022)** إلى التعرف على العوامل التي يمكن من خلالها تفسير اتجاهات المعلمين نحو التعلم الالكتروني في الهند، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) معلم ومعلمة، وقام الباحث بإعداد الاستبانة المكونة من (٤٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم توزيعها على عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين للتعليم الالكتروني كانت كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وتقصت دراسة جالوسي **(jalosy,2021)** من اتجاهات معلمي المدارس في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الالكتروني،

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد استبانة للدراسة مكونة من (٤٥) فقرة، وقام بتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٨٢) معلم ومعلمة، بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات في مدارس لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الالكتروني كانت كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة مثل دراسة عقل(٢٠٢١) ودراسة مامكغ (٢٠٢١) ودراسة مفرح (٢٠١٨) ودراسة المومني (٢٠٠٨) في الإطار النظري وأدوات الدراسة التي استخدمها الباحث في اختيار المنهج البحثي المناسب للوصول إلى النتائج، وصياغة أسئلة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، حيث إن الدراسات السابقة تناولت عينة واحدة، أما الدراسة الحالية فقد تناولت كل من المعلمين ومديري المدارس والمشرفيين التربويين، حيث استخدمت الدراسات السابقة أداة واحدة، بينما الدراسة الحالية تناولت أدوات تتمثل بالاستبانة، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة فبعض الدراسات هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين مثل دراسة جالوسي **(jalosy,2021)** ودراسة باهجان **(bahjan,2022)** في حين أن الدراسة الحالية لم تدرس الاتجاهات وإنما درست الواقع والمعوقات، والدراسات السابقة اخذت رأي المعلمين فقط أما الدراسة الحالية تناولت وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي وقسم الإشراف والتعليم المدرسي قلة توظيف وتفعيل التعلم الرقمي في المدارس الحكومية في مديرية رام الله والبيرة وهذا ما أكدته دراسة عقل (٢٠٢١) التي خلصت نتائجها إلى وجود ضعف في تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الأساسية في محافظة رام الله والبيرة، وعزوف العدد الأكبر من المعلمين والمعلمات والمشرفين ومديري المدارس عن توظيف التعلم الرقمي ومتابعته سواء في عرض المعلمين للمحتوى التعليمي، أو استخدام تكنولوجيا التعليم من قبل المشرفين ومديري المدارس في تدريب المعلمين أو في العمليات الإدارية، وبشكل خاص المدارس المتواجدة داخل مدينة رام الله والبيرة، حيث إن بعضها مزود باللوح الذكي وأجهزة العرض التفاعلية.

وأضف إلى ذلك أن الواقع فرض على المؤسسات التربوية التوجه نحو التعلم الرقمي في جائحة كورونا حينما أغلقت المدارس، واستخدمت أساليب جديدة في التعلم الرقمي تكون قادرة على الوصول للطلبة في أي وقت وزمان، ولاحظ الباحث وجود ضعف لدى العدد الأكبر من المعلمين والمعلمات في تفعيل التعلم الرقمي سواء في الحصص الوجاهية أو التي تُعطى عن بعد. من هنا تولدت الفكرة لدى الباحث لدراسة الواقع، وتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال البحثي الرئيس ما واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في مديرية رام الله والبيرة؟

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع توظيف التعلم الرقمي بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في فلسطين؟
٢. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى توظيف التعلم الرقمي بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف الجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الكشف عن واقع توظيف التعلم الرقمي في التدريس بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس بفلسطين. والتعرف على واقع الاختلاف بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى توظيف التعلم الرقمي في التدريس بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في فلسطين باختلاف الجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

يمكن أن يستفيد من الدراسة المشرفون ومديرو المدارس والمعلمون في الوقوف على الحاجات التدريبية والمهارات اللازمة لتفعيل وتوظيف التعلم الرقمي، وتأتي الدراسة استجابة للعديد من الدراسات السابقة عن المستحدثات التكنولوجية ودورها في توظيف التعلم الرقمي مثل دراسة مفرح (٢٠١٨).

فروض الدراسة:

١. لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى إلى متغير نوع الجنس.
٢. لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى إلى متغير التخصص.
٣. لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.
٤. لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

١. الحد الموضوعي: واقع التعلم الرقمي بالمرحلة الأساسية.
٢. الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
٣. الحد البشري: معلمي ومشرفي ومديري مدارس المرحلة الأساسية.
٤. الحد المكاني: مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة بفلسطين.

مصطلحات الدراسة:

١- التعلم الرقمي: يعمل على استخدام الأجهزة الإلكترونية والوسائط التكنولوجية الحديثة المتعددة في عملية تعليم وتدريس الطلاب دون التقيد بالزمان والمكان، حيث يتم التواصل بين الطلاب والمدرس من خلال مجموعة متنوعة من وسائل الاتصال، وتسير العملية التعلمية وفق قدرات المتعلم والمعلم (لموشي،**2016**).

كما يُعرف التعلم الرقمي بأنه: التعلم الذي يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها في إحداث التعلم المطلوب وتقدم المحتوى وما يتضمنه من أنشطه ومهارات واختبارات، وتحقق الأهداف التعلمية المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن (أبو خطوة،**2021**).

التعلم الرقمي اجرائياً: هو التعلم الذي يتم عن طريق الأدوات التكنولوجية الحديثة والبرامج المتوفرة معها، ويوفر للطلبة تعلم ممتع وفيه تشويق.

٢- المرحلة **الأساسية العليا:** تعرف هذه المرحلة بأنها: تضم فئة الطلاب من الصف الخامس الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة وهي مرحلة الزامية للعام الدراسي **2022**.

٣- المشرف **التربوي:** هو الخبير التربوي الذي يقدم دعماً فنياً ومشورة وخبرة للمعلمين وللإدارة في المدرسة بهدف الارتقاء بكفاياتهم ومهاراتهم وخبراتهم واستثمار قدراتهم من أجل تحقيق تعليم نوعي يلبي حاجات الطلبة (وزارة التربية والتعلم،**2018**).

٤- **المعلم:** كل من تولى التعليم أو يقوم بخدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية (وزارة التربية والتعلم،**2018**).

٥- **مديرو المدارس:** كل من يتولى إدارة المدرسة، ويتابع انتظام العملية التعليمية التعلمية. (وزارة التربية والتعلم،**2018**).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو أسلوب شائع يستخدمه الباحثون، يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها بدقة . (ساعاتي،٢٠١٤).

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمشرفيين ومديري المدارس العاملين في المرحلة الأساسية العليا بمديرية تربية رام الله والبيرة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، والبالغ عددهم (١٤٤٠) معلماً ومشرفاً تربوياً ومدير مدرسة حصل عليها

الباحث من قسم التخطيط في مديرية رام الله والبيرة، وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي قدر عددها (٣٨٢) معلماً ومشرفاً ومدير مدرسة، وتبين أن عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٣٦٦) استبانة، واعتبار (١٦) استبانة مفقودة **missing case**، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول (١): توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغيرات التصنيفية		التكرار	الوزن النسبي
نوع الجنس	ذكر	**124**	**33.9**
	أنثى	**242**	**66.1**
	الإجمالي	**366**	**100.0**
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	**74**	**20.2**
	من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات	**57**	**15.6**
	١٠ سنوات فما فوق	**235**	**64.2**
	الإجمالي	**366**	**100.0**
التخصص	علوم انسانية	**268**	**73.2**
	علوم تطبيقية	**98**	**26.8**
	الإجمالي	**366**	**100.0**
المسمى الوظيفي	معلم	**275**	**75.1**
	مدير	**62**	**16.9**
	مشرف تربوي	**29**	**7.9**
	الإجمالي	**366**	**100.0**

أدوات الدراسة:

الهدف من الاستبانة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في المشرفين والمديرين والمعلمين التي تم تحديدها كمجتمع للدراسة.

خطوات بناء الاستبانة:

١. قد قام الباحث بتصميم الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة (مامكغ،٢٠١٨، ودراسة مفرح،٢٠١٨، ودراسة المومني، ٢٠٠٨) وتطويرها كأداة لجمع المعلومات.

٢. **الصورة الأولية:** تكونت من:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (نوع الجنس، المسمى الوظيفي، والتخصص، وسنوات الخبرة).

والقسم الثاني: يتكون من (٩) مجالات تقيس واقع توظيف التعلم الرقمي وهي: نتائج المتعلم، وخبرات المتعلمين، والممارسة الفردية للمعلمين، وممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية، وريادة التعلم والتعلم، وإدارة المدرسة، وريادة التطوير المدرسي، وتطوير قدرات القيادة، والتجهيزات الفنية.

٣. **صدق آراء المحكمين:** يُقصد بصدق آراء المحكمين: حكم أو أراء المحكمين على الصدق الظاهري للاستبانة، وخاصة هؤلاء المحكمين من ذوي الدراية والخبرة. هشام **(2019)** حيث عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص تكونت من (٥) من المختصين، وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة وفقًا لمقترحاتهم، وصولاً للصورة النهائية.

٤. **التطبيق الاستطلاعي:** تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة؛ بهد التحقق من صدق الاتساق الداخلي وكذلك الثبات، وقد جاءت النتائج كما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** يُقصد بصدق الاتساق الداخلي اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وكذلك اتساق المجال الكلي مع الدرجة الكلية للاستبانة، وقد احتسب الباحث الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معاملات الارتباط، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٨، ٠.٩٦) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعني أن جميع فقرات المقياس تقيس ما وُضعت لأجله، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦١٦، ٠.٩١٢) وجميعها قيم دالة عند مستوى(٠.٠١)، مما يعني أن أبعاد المقياس تقيس ما يقيسه المقياس وهو مؤشر على الصدق.
- **ثبات الاستبانة:** قد تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا (**Cronbach's Alpha**) والذي بلغ (٠.٩٨) وهي قيمة ثبات مقبولة، كما حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة الثبات (٠.٩٩) وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

٥. **الصورة النهائية:** تكونت من:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (نوع الجنس، المسمى الوظيفي، والتخصص، وسنوات الخبرة).

والقسم الثاني: يتكون من (٩) مجالات تتضمن (٣٦) فقرة تقيس واقع توظيف التعلم الرقمي وهي: نتائج المتعلم، وخبرات المتعلمين، والممارسة الفردية للمعلمين، وممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية، وريادة التعلم والتعلم، وإدارة المدرسة، وريادة التطوير المدرسي، وتطوير قدرات القيادة، والتجهيزات الفنية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بدرجة عالية جدا، وموافق بدرجة عالية، وموافق بدرجة متوسطة، وموافق بدرجة منخفضة، وموافق بدرجة منخفضة جدا) لفقرات الاستبانة بحيث تمثل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب نفسه.

٦. **زمن الاستجابة:** حيث تم تقديره ب (٣٥) دقيقة، وذلك باحتساب المتوسط بين زمن أول استجابة وزمن آخر استجابة.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS24)**، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

١. النسب المئوية والتكرارات (**Frequencies & Percentages**): لوصف عينة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
٣. اختبار تحليل التباين الأحادي **One Way Analysis of Variance – ANOVA**) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.
٤. اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (**Scheffe**)، لبيان دلالة الفروق للفرضيات التي تم رفضها.
٥. وقد تم تحديد درجة محكية لمتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة المعتمدة حسب الجدول الآتي (ملحم، ٢٠٠٠م، ص ٤٢):

جدول ٢ المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من ١.٨٠ – ١	من ٣٦%–٢٠%	قليلة جدا
أكبر من ٢.٦٠ – ١.٨٠	أكبر من ٥٢% –٣٦%	قليلة
أكبر من ٣.٤٠ – ٢.٦٠	أكبر من ٦٨ –٥٢%	متوسطة
أكبر من ٤.٢٠ – ٣.٤٠	أكبر من ٨٤% –٦٨%	كبيرة
أكبر من ٤.٢٠ –٥	أكبر من ١٠٠%–٨٤ %	كبيرة جدا

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: الذي ينص على: "ما واقع توظيف التعلم الرقمي بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في فلسطين؟"، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لمعرفة درجة الموافقة.

النتائج موضحة فيما يلي:

جدول ٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل مجال من مجالات التعلم الرقمي والاستبانة ككل

م	المجالات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	نتائج المتعلم	**366**	**3.24**	**0.59**	**64.89%**	**8**	متوسطة
2	خبرات المتعلمين	**366**	**3.15**	**0.67**	**62.92%**	**9**	متوسطة
3	الممارسة الفردية للمعلمين	**366**	**3.42**	**0.66**	**68.36%**	**5**	كبيرة
4	ممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية	**366**	**3.29**	**0.69**	**65.82%**	**7**	متوسطة
5	ريادة التعلم والتعلم	**366**	**3.50**	**0.70**	**69.96%**	**3**	كبيرة
6	إدارة المدرسة	**366**	**3.58**	**0.69**	**71.69%**	**1**	كبيرة
7	ريادة التطوير المدرسي	**366**	**3.52**	**0.69**	**70.36%**	**2**	كبيرة
8	تطوير قدرات القيادة	**366**	**3.49**	**0.67**	**69.83%**	**4**	كبيرة
9	التجهيزات الفنية	**366**	**3.34**	**0.74**	**66.71%**	**6**	متوسطة
#	التعلم الرقمي	**366**	**3.39**	**0.55**	**67.84%**		متوسطة

يتضح من جدول (٣) أن جميع المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية لاستبانة التعلم الرقمي والاستبانة ككل جاءت ما بين المتوسطة والكبيرة، وبشكل عام يمكن القول: بأن المتوسط الحسابي لاستبانة " التعلم الرقمي" يساوي (٣.٣٩) بوزن نسبي (٦٧.٨٤٪)، وهذا يعني أن واقع التعلم الرقمي جاء بدرجة متوسطة وفقًا لآراء أفراد العينة على الدرجة الكلية ومجالات الاستبانة. وقد جاء مجال إدارة المدرسة في الترتيب الأول، وحصل على أعلى متوسط حسابي (٣.٥٨)، تلاه مجال ريادة التطوير المدرسي بمتوسط حسابي (٣.٥٢)، ثم مجال ريادة التعلم والتعلم بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، ثم مجال تطوير قدرات القيادة بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، ثم مجال الممارسة الفردية للمعلمين بمتوسط حسابي (٣.٤٢)، ثم مجال تطوير التجهيزات الفنية بمتوسط حسابي (٣.٣٤)، ثم مجال تطوير ممارسة المعلمين الجماعية/التشاركية بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، ثم مجال نتائج المتعلم بمتوسط حسابي (٣.٢٤)،وأخيراً مجال خبرات المتعلمين وبمتوسط حسابي حسب الترتيب (٣.١٥)

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول:

يعزو الباحث النتيجة إلى أن إدارة المدرسة هي المسؤولة بشكل مباشر عن توفير بيئة داعمة للتعليم الرقمي، والإدارة أيضاً هي من توفر الوسائل التعلمية الرقمية والمعدات وتعمل على صيانتها، وهي من يصدر التعليمات وتتابع تنفيذ السياسات الخاصة بالتعليم الرقمي سواء كان ذلك فيما يتعلق بالاستخدام الآمن للتقنيات أو حماية الخصوصية للمستخدمين، وظهر من خلال النتائج أن المجالات التي حصلت على الترتيب الأول وفقاً لآراء أفراد العينة تتعلق في الإدارة والقيادة، و يمكن أن يتغير إلى درجة كبيرة في حال كان هناك إدراك ورغبة من قبل قيادة التعلم وادارته للدور الكبير والأهمية البالغة للتعلم الرقمي في المدارس، وهذا ما ينعكس إيجاباً على خبرات المعلمين وممارساتهم سواء كانت فردية أو جماعية، ومن ثم يؤثر على نتائج المتعلم.

- وتتفق هذه النتيجة ودراسة (مفرح،٢٠١٨) التي توصلت أن مستوى التعلم الرقمي جاء بدرجة متوسطه،

وتختلف مع دراسة كل من (الردادي،٢٠٠٧) ودراسة باهجان **(bahjan,2022)**التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين والمشرفيين التربويين نحو التدريب باستخدام التعلم الإلكتروني كانت عالية، والاتجاه نحو دور المعلم ودور المتعلم عند استخدام التعلم الإلكتروني كانت عالية، وكانت اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو مكوناتهما البيئة الصفية عند استخدام التعلم الالكتروني عالية.

"

وفيما يلي تفصيل لفقرات كل مجال منفردة:

- **تحليل فقرات مجال "نتائج المتعلم "**

جدول ٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال "نتائج المتعلم

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يستخدم الطلبة التقنيات الرقمية لتطوير معارفهم ومهاراتهم وفهمهم وفقًا لأهداف المحتوى.	**366**	**3.21**	**0.74**	**64.21%**	**3**	متوسطة
2	يستخدم الطلبة التقنيات الرقمية لجمع الأدلة، وتسجيل التقدم، والتقييم والتفكير، وإنشاء حلول و / أو منتجات جديدة.	**366**	**3.04**	**0.77**	**60.87%**	**6**	متوسطة
3	يمتلك الطلبة موقفًا إيجابيًا تجاه استخدام التقنيات الرقمية.	**366**	**3.47**	**0.73**	**69.40%**	**1**	كبيرة
4	لدى الطلبة الثقة والمهارات اللازمة لتحقيق الفوائد عند استخدام التقنيات التربوية.	**366**	**3.36**	**0.77**	**67.21%**	**2**	متوسطة
5	يمكن للطلبة بثقة حماية هويتهم الرقمية وإدارة بصمتهم الرقمية.	**366**	**3.17**	**0.81**	**63.44%**	**5**	متوسطة
6	يتابع الطلبة، بالتعاون مع معلمهم احتياجاتهم التعلمية الفردية وتفضيلاتهم، بمساعدة التقنيات الرقمية المناسبة	**366**	**3.21**	**0.80**	**64.21%**	**4**	متوسطة
#	نتائج المتعلم	**366**	**3.24**	**0.59**	**64.89%**		متوسطة

يتضح من جدول (٤) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (٣) " يمتلك الطلبة موقفًا إيجابيًا تجاه استخدام التقنيات الرقمية "، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة متوسطة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " نتائج المتعلم " يساوي (٣.٢٤) وبوزن نسبي (٦٤.٢١٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة متوسطة على فقرات هذا المجال. وقد جاءت الفقرة (١):" لدى الطلبة الثقة والمهارات اللازمة لتحقيق الفوائد عند استخدام التقنيات التربوية." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٣٦)، تلاها الفقرة (٦) " يتابع الطلبة، بالتعاون مع معلمهم احتياجاتهم التعلمية الفردية وتفضيلاتهم، بمساعدة التقنيات الرقمية المناسبة." بمتوسط حسابي (٣.٢١)، ثم الفقرة (١)، ثم الفقرة (٥)، ثم الفقرة (٢)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٢١، ٣.١٧، ٣.٠٤).

- **تحليل فقرات مجال " خبرات المتعلمين "**

جدول ٥ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال " خبرات المتعلمين "

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يستخدم الطلبة التقنيات الرقمية لإنشاء المعرفة من أجل الحصول على المعلومات ونقدها والتفكير في تعلمهم.	**366**	**3.20**	**0.74**	**63.99%**	**2**	متوسطة
2	التفاعلات الرقمية بين الطلبة وبين الطلبة والمعلمين تتسم بالتحدي وتدعم رفاهية جميع الطلبة	**366**	**3.18**	**0.81**	**63.55%**	**3**	متوسطة
3	يستخدم الطلبة التقنيات الرقمية للتواصل والتعاون والمشاركة في امتلاك المعرفة من خلال المشاركة النشطة.	**366**	**3.23**	**0.81**	**64.70%**	**1**	متوسطة
4	يستخدم الطلبة التقنيات الرقمية لتطوير كفاءاتهم بشكل إبداعي ونقدي كمتعلمين مستقلين وموجهين ذاتيًا.	**366**	**3.10**	**0.79**	**61.91%**	**5**	متوسطة
5	يطبق الطلبة كفاءاتهم الرقمية بطرق مبتكرة في مواقف أو سياقات جديدة	**366**	**3.11**	**0.81**	**62.24%**	**4**	متوسطة
6	يطور الطلبة حلولاً ومنتجات جديدة بشكل إبداعي من خلال التقنيات الرقمية.	**366**	**3.06**	**0.83**	**61.15%**	**6**	متوسطة
#	خبرات المتعلمين	**366**	**3.15**	**0.67**	**62.92%**		متوسطة

يتضح من جدول (٥) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة متوسطة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " خبرات المتعلمين " يساوي (٣.١٥) وبوزن نسبي (٦٢.٩٢٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة متوسطة على فقرات هذا المجال. وقد جاءت الفقرة (٣):" يستخدم الطلبة التقنيات الرقمية للتواصل والتعاون والمشاركة في امتلاك المعرفة من خلال المشاركة النشطة." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، تلاها الفقرة (١) " يستخدم الطلبة التقنيات الرقمية لإنشاء المعرفة من أجل الحصول على المعلومات ونقدها والتفكير في تعلمهم." بمتوسط حسابي (٣.٢)، ثم الفقرة (٢)، ثم الفقرة (٥)، ثم الفقرة (٤)، ثم الفقرة (٦)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.١٨، ٣.١١، ٣.١٠، ٣.٠٦).

- **تحليل فقرات – مجال " الممارسة الفردية للمعلمين "**

جدول ٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال " الممارسة الفردية للمعلمين "

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يستخدم المعلمون مجموعة من التقنيات الرقمية لتصميم فرص جديدة للتعلم والتدريس والتقييم.	**366**	**3.52**	**0.72**	**70.33%**	**1**	كبيرة

2	يستخدم المعلمون التقنيات الرقمية المناسبة لدعم التعلم المتمايز، وتمكين المتعلمين من ملكية احتياجات التعلم الفردية الخاصة بهم	**366**	**3.44**	**0.72**	**68.85%**	**3**	كبيرة
3	يستخدم المعلمون التقنيات الرقمية المناسبة لمساعدة الطلاب على حل المشكلات التعاوني و / أو البحث و / أو الإبداع الفني.	**366**	**3.40**	**0.75**	**67.98%**	**4**	متوسطة
4	يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من التقنيات الرقمية لتقييم التعلم وتقييم صحتها وموثوقيتها بانتظام.	**366**	**3.33**	**0.77**	**66.56%**	**6**	متوسطة
5	يفكر المعلمون في استراتيجياتهم التربوية ويكيفونها عند استخدام التقنيات الرقمية لتسهيل ملكية الطلبة لتعلمهم.	**366**	**3.45**	**0.76**	**69.07%**	**2**	كبيرة
6	يقوم المعلمون بتضمين التقنيات الرقمية لتطوير ومراقبة وتقييم تنمية المعرفة لدى الطلبة بشكل مستمر.	**366**	**3.37**	**0.80**	**67.38%**	**5**	متوسطة
#	الممارسة الفردية للمعلمين	**366**	**3.42**	**0.66**	**68.36%**		كبيرة

يتضح من جدول (٦) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجات بين المتوسطة والكبيرة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة كبيرة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " الممارسة الفردية للمعلمين" يساوي (٣.٤٢) وبوزن نسبي (٦٨.٣٦٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على فقرات هذا المجال. وقد جاءت الفقرة (١):" يستخدم المعلمون مجموعة من التقنيات الرقمية لتصميم فرص جديدة للتعلم والتدريس والتقييم" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٥٢)، تلاها الفقرة (٥) " يفكر المعلمون في استراتيجياتهم التربوية ويكيفونها عند استخدام التقنيات الرقمية لتسهيل ملكية الطلبة لتعلمهم." بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، ثم الفقرة (٢)، ثم الفقرة (٣)، ثم الفقرة (٦)، ثم الفقرة (٤)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٤٤، ٣.٤٠، ٣.٣٧، ٣.٣٣).

- **مجال " ممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية "**

جدول ٧ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال " ممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية"

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يشارك المعلمون في التطوير المهني، ويدعمون الزملاء في اختيار التقنيات الرقمية ومواءمتها مع استراتيجيات التدريس.	**366**	**3.46**	**0.78**	**69.13%**	**1**	كبيرة
2	يعمل المعلمون بشكل تعاوني على إحداث التغيير على مستوى المدرسة للابتكار وتحسين الممارسة التعلمية باستخدام التقنيات الرقمية	**366**	**3.39**	**0.78**	**67.76%**	**2**	متوسطة

3	يشارك المعلمون في مجتمعات عبر الإنترنت لمساعدتهم على تصميم وتقييم وتعديل فرص التعلم للطلبة عبر المناهج الدراسية وخارجها.	366	3.17	0.82	63.33%	6	متوسطة
4	يقوم المعلمون بشكل جماعي بتطوير وتنفيذ الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية لجمع ومشاركة وتفسير البيانات ذات الصلة بتعلم الطلبة.	366	3.25	0.83	65.03%	4	متوسطة
5	يستخدم المعلمون بشكل جماعي التقنيات الرقمية لتصميم وتطوير مجموعة من ممارسات التقييم التكوينية والختامية.	366	3.21	0.79	64.15%	5	متوسطة
6	يقود المعلمون ويدعمون الزملاء داخل المدرسة لتطوير رؤية مشتركة لكيفية تعزيز التقنيات الرقمية لفرص التعلم لجميع الطلبة.	366	3.28	0.79	65.52%	3	متوسطة
#	ممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية	366	3.29	0.69	65.82%		متوسطة

يتضح من جدول (٧) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجات متوسطة باستثناء الفقرة رقم (١) " يشارك المعلمون في التطوير المهني، ويدعمون الزملاء في اختيار التقنيات الرقمية ومواءمتها مع استراتيجيات التدريس." جاءت بدرجة كبيرة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة متوسطة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " ممارسات المعلمين الجماعية / التشاركية" يساوي (٣.٢٩) وبوزن نسبي (٦٥.٨٢٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة متوسطة على فقرات هذا المجال. وقد جاءت الفقرة (١):" يشارك المعلمون في التطوير المهني، ويدعمون الزملاء في اختيار التقنيات الرقمية ومواءمتها مع استراتيجيات التدريس." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٤)، تلاها الفقرة (٢) " يعمل المعلمون بشكل تعاوني على إحداث التغيير على مستوى المدرسة للابتكار وتحسين الممارسة التعلمية باستخدام التقنيات الرقمية" بمتوسط حسابي (٣.٣٩)، ثم الفقرة (٦)، ثم الفقرة (٤)، ثم الفقرة (٥)، ثم الفقرة (٣)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٢٨، ٣.٢٥، ٣.٢١، ٣.١٧).

- **مجال " ريادة التعلم والتعلم "**

جدول ٨ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال " ريادة التعلم والتعلم "

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يشجع المدير المعلمين على استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز ممارسات التعلم والتعلم والتقييم، ومشاركة ممارساتهم	366	3.66	0.80	73.11%	1	كبيرة
2	تعزز وتشجع إدارة المدرسة استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز الابتكار والإبداع.	366	3.64	0.75	72.73%	2	كبيرة
3	يمتلك المدير أنظمة فعالة لرصد تقدم الطلاب وتطورهم.	366	3.34	0.86	66.89%	6	متوسطة

4	تتخذ إدارة المدرسة تدابير لاستخدام التقنيات الرقمية لحماية وضمان الرفاه البدني والنفسي والاجتماعي للمتعلمين.	**366**	**3.36**	**0.81**	**67.16%**	**5**	متوسطة
5	تلتزم إدارة المدرسة بتخطيط وضمان تنفيذ المناهج الدراسية بطريقة توفر خبرات تعليمية مصممة لاستغلال إمكانات التقنيات الرقمية.	**366**	**3.40**	**0.81**	**67.92%**	**4**	متوسطة
6	يدعم المدير التطوير المهني المستمر للمعلمين لتطوير كفاءة المعلم في استخدام التقنيات الرقمية.	**366**	**3.60**	**0.84**	**71.97%**	**3**	كبيرة
#	ريادة التعلم والتعلم	**366**	**3.50**	**0.70**	**69.96%**		كبيرة

يتضح من جدول (٨) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجات بين المتوسطة والكبيرة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة كبيرة. ويمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " ريادة التعلم والتعلم " يساوي (٣.٥) وبوزن نسبي (٦٩.٩٦٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على فقرات هذا المجال. وقد جاءت الفقرة (١):" يشجع المدير المعلمين على استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز ممارسات التعلم والتعلم والتقييم، ومشاركة ممارساتهم" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، تلاها الفقرة (٢) " تعزز وتشجع إدارة المدرسة استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز الابتكار والإبداع." بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، ثم الفقرة (٦)، ثم الفقرة (٥)، ثم الفقرة (٤)، ثم الفقرة (٣)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٦، ٣.٤، ٣.٣٦، ٣.٣٤).

- **مجال " إدارة المدرسة "**

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال "إدارة المدرسة"

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يعمل المدير بإيجاد السياسات والإجراءات لضمان حماية الخصوصية الفردية والاستخدام الآمن للتقنيات والبيانات الرقمية لمجتمع المدرسة.	**366**	**3.54**	**0.81**	**70.71%**	**4**	كبيرة
2	يعمل المدير على توفير البنية الرقمية من أجل التعلم والتعلم والتقييم الفعال	**366**	**3.51**	**0.81**	**70.11%**	**5**	كبيرة
3	تضمن إدارة المدرسة توفير وصيانة الوسائل التعلمية الرقمية والمعدات بمستوى جيد.	**366**	**3.60**	**0.78**	**71.91%**	**3**	كبيرة
4	توفر إدارة المدرسة مساحات التعلم المادي وتكييفها لتحسين استخدام مجموعة من التقنيات الرقمية للتعلم.	**366**	**3.50**	**0.76**	**69.95%**	**6**	كبيرة
5	يعزز المدير موقفًا إيجابيًا تجاه استخدام التقنيات الرقمية.	**366**	**3.73**	**0.78**	**74.54%**	**1**	كبيرة

6	يشجع المدير تضمين الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية للتعلم والتدريس والتقييم في مراجعة المعلمين لممارساتهم الخاصة.	366	3.65	0.80	72.95%	2	كبيرة
#	إدارة المدرسة	366	3.58	0.69	71.69%		كبيرة

يتضح من جدول (٩) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة كبيرة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " إدارة المدرسة" يساوي (٣.٥٨) وبوزن نسبي (٧١.٦٩٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على فقرات هذا المجال، وقد جاءت الفقرة (٥):" يعزز المدير موقفًا إيجابيًا تجاه استخدام التقنيات الرقمية." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٧٣)، تلاها الفقرة (٦) " يشجع المدير تضمين الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية للتعلم والتدريس والتقييم في مراجعة المعلمين لممارساتهم الخاصة." بمتوسط حسابي (٣.٦٥)، ثم الفقرة (٣)، ثم الفقرة (١)، ثم الفقرة (٢)، ثم الفقرة (٤)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٦، ٣.٥٤، ٣.٥١، ٣.٥٠).

- **مجال " ريادة التطوير المدرسي "**

جدول ١٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال " ريادة التطوير المدرسي "

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	تعمل إدارة المدرسة بصياغة رؤية لاستخدام التقنيات الرقمية بحيث يتم توصيل هذه الرؤية بنشاط إلى مجتمع المدرسة.	366	3.50	0.76	69.95%	4	كبيرة
2	يتم النظر في استخدام التكنولوجيا الرقمية ودمجها في جميع مراحل عملية التقييم الذاتي للمدرسة	366	3.48	0.79	69.56%	5	كبيرة
3	لدى المدرسة استراتيجية اتصال تحدد وتستخدم مواقع الويب والشبكات الاجتماعية، للتواصل بشكل فعال مع مجتمع المدرسة.	366	3.58	0.82	71.69%	2	كبيرة
4	يستخدم المدير التقنيات الرقمية لتعزيز التواصل التنظيمي مع المتعلمين وأولياء الأمور مما يجعل الإجراءات الإدارية أكثر شفافية.	366	3.59	0.82	71.86%	1	كبيرة
5	تلتزم إدارة المدرسة بالتعاون وتبادل المعرفة من خلال شراكات مع المدارس الأخرى، باستخدام التقنيات الرقمية.	366	3.40	0.83	68.09%	6	كبيرة
6	تتوافق رؤية المدرسة استخدام التقنيات الرقمية في التعلم والتعلم مع رؤية الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعلم	366	3.55	0.81	70.98%	3	كبيرة
#	ريادة التطوير المدرسي	366	3.52	0.69	70.36%		كبيرة

يتضح من جدول (١٠) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة كبيرة. ويمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " ريادة التطوير المدرسي" يساوي (٣.٥٢) وبوزن نسبي (٧٠.٣٦٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على فقرات هذا المجال. وقد جاءت الفقرة (٤):" يستخدم المدير التقنيات الرقمية لتعزيز التواصل التنظيمي مع المتعلمين وأولياء الأمور مما يجعل الإجراءات الإدارية أكثر شفافية." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٥٩)، تلاها الفقرة (٣) " لدى المدرسة إستراتيجية اتصال تُحدد وتستخدم مواقع الويب والشبكات الاجتماعية، للتواصل بشكل فعال مع مجتمع المدرسة." بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، ثم الفقرة (٦)، ثم الفقرة (١)، ثم الفقرة (٢)، ثم الفقرة (٥)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٥٥، ٣.٥، ٣.٤٨، ٣.٤).

- **مجال " تطوير قدرات القيادة "**

جدول ١١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال " تطوير قدرات القيادة"

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	تراجع إدارة المدرسة ممارسات استخدام التقنيات الرقمية من خلال عمليات التفكير الشخصي وتحديد مجالات ممارستها التي تتطلب التحسين	**366**	**3.40**	**0.80**	**68.09%**	**6**	كبيرة
2	يشجع المدير المعلمين على تولي أدوار قيادية وقيادة استخدام التقنيات الرقمية للتعلم والتدريس والتقييم.	**366**	**3.53**	**0.80**	**70.55%**	**3**	كبيرة
3	تطور إدارة المدرسة الهياكل التنظيمية لتسهيل وتشجيع تبادل الممارسة وتوجيه الأقران في استخدام التقنيات الرقمية للتعلم والتدريس والتقييم	**366**	**3.42**	**0.79**	**68.36%**	**5**	كبيرة
4	تحدد إدارة المدرسة وتدعم الفرص للمعلمين للمشاركة بنشاط في عملية بناء القدرات الرقمية والاستخدام المبتكر والمشاركة في البحث.	**366**	**3.53**	**0.79**	**70.55%**	**2**	كبيرة
5	يقدر المدير آراء الطلبة، ويدعم مشاركة الطلاب في كيفية استخدام التقنيات الرقمية لدعم تعلمهم.	**366**	**3.58**	**0.77**	**71.53%**	**1**	كبيرة
6	يشارك المدير في حوار مهني مع أقرانه والهيئات الوطنية ذات الصلة حول استخدام التقنيات الرقمية للتعلم والتدريس والتقييم.	**366**	**3.49**	**0.80**	**69.89%**	**4**	كبيرة
#	تطوير قدرات القيادة	**366**	**3.49**	**0.67**	**69.83%**		كبيرة

يتضح من جدول (١١) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة كبيرة. ويمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " تطوير قدرات القيادة" يساوي (٣.٤٩) وبوزن نسبي (٦٩.٨٣٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على فقرات هذا المجال. وقد جاءت الفقرة (٥):" يقدر المدير آراء الطلبة،

ويدعم مشاركة الطلبة في كيفية استخدام التقنيات الرقمية لدعم تعلمهم." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، تلاها الفقرة (٤) " تحدد إدارة المدرسة وتدعم الفرص للمعلمين للمشاركة بنشاط في عملية بناء القدرات الرقمية والاستخدام المبتكر والمشاركة في البحث." بمتوسط حسابي (٣.٥٣)، ثم الفقرة (٢)، ثم الفقرة (٦)، ثم الفقرة (٣)، ثم الفقرة (١)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٥٣، ٣.٤٩، ٣.٤٢، ٣.٤٠).

- **مجال " التجهيزات الفنية "**

جدول ١٢ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال " التجهيزات الفنية"

م	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يستطيع المعلم استخدام شبكة الأنترنت في المدرسة في أي وقت وأي مكان داخل المدرسة لتوظيف التعلم الرقمي.	**366**	**3.62**	**0.95**	**72.35%**	**1**	كبيرة
2	توفر المدرسة عدداً مناسب من الأجهزة والحواسيب للطلبة لتوظيف التعلم الرقمي.	**366**	**3.49**	**0.98**	**69.78%**	**3**	كبيرة
3	توفر المدرسة كافة المعدات من سماعات وشاشات عرض وأجهزة صوتية لتسهيل توظيف التعلم الرقمي.	**366**	**3.52**	**0.93**	**70.38%**	**2**	كبيرة
4	يتوفر للمدرسة منصة تعلم الكتروني تقدم خدمات تعلم وتعليم وتقويم وتواصل متزامن وغير متزامن لمجتمع التعلم	**366**	**3.33**	**0.98**	**66.67%**	**5**	متوسطة
5	يتوفر في المدرسة مصدر بديل للطاقة عند انقطاع التيار الكهربائي	**366**	**2.67**	**1.18**	**53.50%**	**6**	متوسطة
6	يمتلك المعلم جهاز محمول ذكي يمكنه من توظيف محتوى رقمي وعرضه لطلبته.	**366**	**3.38**	**1.02**	**67.60%**	**4**	متوسطة
#	التجهيزات الفنية	**366**	**3.34**	**0.74**	**66.71%**		متوسطة

يتضح من جدول (١٢) أن جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بدرجات بين المتوسطة والكبيرة، كما جاء المتوسط الحسابي للدرجة للمجال ككل بدرجة متوسطة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال " " يساوي (٣.٣٤) وبوزن نسبي (٦٦.٧١٪)، وهذا يعني أن اتفاق أفراد العينة بدرجة متوسطة على فقرات هذا المجال، وقد جاءت الفقرة (١):" يستطيع المعلم استخدام شبكة الأنترنت في المدرسة في أي وقت وأي مكان داخل المدرسة لتوظيف التعلم الرقمي." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٦٢)، تلاها الفقرة (٣) " توفر المدرسة كافة المعدات من سماعات وشاشات عرض وأجهزة صوتية لتسهيل توظيف التعلم الرقمي" بمتوسط حسابي (٣.٥٢)، ثم الفقرة (٢)، ثم الفقرة (٦)، ثم الفقرة (٤)، ثم الفقرة (٥)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٤٩، ٣.٣٨، ٣.٣٣، ٢.٦٧).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: الذي ينص على: " هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى توظيف التعلم الرقمي في التدريس بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف نوع الجنس، التخصص، المسمى الوظيفي،

سنوات الخبرة؟"، **وقد تمت الإجابة عنه من خلال التحقق من صحة الفرضيات الفرعية الآتية:**

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها: الذي ينص على: لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير نوع الجنس.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت لعينتين مستقلتين " والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول ١٣ نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة على استبانة واقع التعلم الرقمي وفقًا لمتغير نوع الجنس

القياس	نوع الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	التفسير
التعلم الرقمي	ذكر	**124**	**3.42**	**0.54**	**0.66**	**0.51**	غير دالة
	أنثى	**242**	**3.38**	**0.55**			

يتضح من جدول (١٣) أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq$ 0.05**) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير نوع الجنس، حيث إن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) المقابلة لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وعلى ذلك يتم قبول الفرضية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدارس الحكومية للذكور والإناث تتماثل في البيئة التعلمية والتجهيزات الفنية، حيث إن الأجهزة والمختبرات والمستحدثات التكنولوجية المتوفرة في مدارس الذكور والإناث بنفس المستوى والعدد. والحرص على توظيف وتفعيل التعلم الرقمي في المدارس من قبل الذكور والإناث يرجع إلى امتلاك المعلمين والمعلمات للمهارات والخبرات التي من خلالها يستطيعون التعامل مع الأجهزة والمستحدثات التكنولوجية المتوفرة في المدارس على اخلاف جنسهم، ويعتقد الباحث ومن خلال عمله في الاشراف والمتابعة في مديرية رام الله والبيرة بأن الدعم المادي المقدم من وزارة التربية والتعلم، والمتمثل بتجهيز مختبرات الحاسوب، وتزويد المدارس بالأجهزة والمستحدثات التكنولوجية هو نفس الدعم المقدم لمدارس الذكور والإناث، وكذلك الدورات التدريبية الخاصة بالتعلم الرقمي تقدم بالتساوي بين الذكور والإناث، لذلك ليس هناك أثر لمتغير الجنس في واقع التعلم الرقمي في المدارس الحكومية.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها: الذي ينص على: لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير التخصص.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت لعينتين مستقلتين " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ١٤ نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة على استبانة واقع التعلم الرقمي وفقًا لمتغير التخصص

القياس	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	التفسير
التعلم الرقمي	علوم إنسانية	**268**	**3.41**	**0.56**	**1.08**	**0.28**	غير دالة
	علوم تطبيقية	**98**	**3.34**	**0.50**			

يتضح من جدول (١٤) أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq$ 0.05**) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير التخصص، حيث إن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) المقابلة لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وعلى ذلك يتم قبول الفرضية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين على اختلاف تخصصاتهم قادرين على تفعيل التعلم الرقمي في المدارس في حال كان لديهم القناعة بدوره الفاعل في تحسين العملية التعلمية وتحقيق أهداف المنهاج بالشكل الأمثل،

ولاحظ الباحث ذلك عند متابعته لمجموعة من المدارس في مديرية رام الله والبيرة وحضور حصص صفية لتخصصات مختلفة سواء كانت علوم إنسانية أو تطبيقية أثناء الجولات الإشرافية الشاملة للمدارس، حيث كان هناك تفعيل وتوظيف للتعلم الرقمي واستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعلم من قبل عدد من المعلمين من أصحاب التخصصات المختلفة وبجهد ذاتي منهم وقناعة ذاتية وجدت لديهم بالدور الإيجابي للتعلم الرقمي في المدارس، وهذا ما يدل على أن التخصص ليس له أثر في واقع توظيف وتفعيل التعلم الرقمي في المدارس.

- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها: الذي ينص على: لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول ١٥ نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة على استبانة واقع التعلم الرقمي وفقًا لمتغير المسمى الوظيفي

موضع التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	Sig.	التفسير
بين المجموعات	**8.435**	**2**	**4.22**	**15.11**	**.000**	دالة
داخل المجموعات	**101.340**	**363**	**0.28**			
الإجمالي	**109.775**	**365**				

يتضح من جدول (١٥) أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١) وعلى ذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وللتأكد من اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية، وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول ١٦ نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لواقع التعلم الرقمي تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

(I)المسمى الوظيفي	(J)المسمى الوظيفي	فرق المتوسطات I-J	الخطأ المعياري	Sig.
مشرف تربوي	معلم	**-.48779***	**.10316**	**.000**
	مدير	**-.64761***	**.11887**	**.000**
.*فرق المتوسطات دال عند ٠.٠٥				

يتضح من الجدول أعلاه أن الفروق جاءت:

١. بين المشرف التربوي والمعلم ولصالح المعلم.
٢. بين المشرف التربوي والمدير ولصالح المدير.

وبالتالي نقبل الفرض الآتي: **يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، بين (المشرف التربوي، المعلم) ولصالح المعلم، وبين (المشرف التربوي، ومدير المدرسة) ولصالح مدير المدرسة.**

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم ومدير المدرسة هم من يتواجدون في الميدان التربوي أكثر من تواجد المشرف التربوي حيث إن المشرف التربوي يزور المدرسة من زيارة إلى أربع زيارات بأقصى حد في السنة الدراسية من أجل متابعة العملية التعلمية وحضور حصص صفية لدى المعلمين بينما مدير المدرسة والمعلم متواجدون على مدار السنة الدراسية في المدرسة ويطلعون ويلامسون واقعها واحتياجاتها في مجال التعلم الرقمي والتكنولوجي وهم أدرى بالواقع من المشرف التربوي وأدرى بالاحتياجات المادية والتدريبة للمدرسة وللكادر البشري فيها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ديراكولو واولكون **(Deryakulu & Olkun, 2009)** التي هدفت إلى الكشف عن خبرات معلمي الحاسوب في تركيا مع مدري المدارس والمشرفين التربويين، وكانت نتائج الدراسة لصالح المعلمين والمديرين، وأن دور المشرفين تقليدي في التعلم الالكتروني والرقمي. وتختلف مع دراسة دراسة باهجان **(bahjan,2022)** التي أشارت أن الاتجاهات للمعلمين وللمشرفيين نحو التعلم الإلكتروني كانت عالية، وأن الاتجاه نحو الدور للمعلم والدور للمتعلم عند استخدام التعلم الإلكتروني كانت عالية.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الرابع ومناقشتها: الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول ١٧ نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة على استبانة واقع التعلم الرقمي وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

موضع التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	Sig.	التفسير
بين المجموعات	**1.647**	**2**	**0.82**	**2.76**	**.064**	غير دالة
داخل المجموعات	**108.128**	**363**	**0.30**			
الإجمالي	**109.775**	**365**				

يتضح من جدول (١٧) أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq$ 0.05**) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع توظيف التعلم الرقمي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة. حيث إن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عامل الخبرة ليس له دور في قناعة المعلمين في توظيف التعلم الرقمي وأهميته ودوره الكبير في تحسين العملية التعلمية، لذلك فإن القناعة بدور التعلم الرقمي تؤثر أكثر من سنوات الخبرة سواء كان المعلم له خبر ٥ سنوات فما دون أو أكثر من ٥ سنوات، ويرى الباحث ومن خلال خبرته أن هناك معلمين جدد ليس لهم فتره طويلة في التدريس ويمتلكون مهارات عالية ويعملون على تفعيل التعلم الرقمي أكثر ممن لهم سنوات كثيره في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطيطي،٢٠١٧) حيث أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة وتختلف مع دراسة (مفرح،٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة ١٠ سنوات فما فوق حيث إن الخبرة تُكتسب بمرور السنين حيث يطلع فيها المعلم على أساليب تعليم حديثة ويخضع فيها لدورات تدريبة تجعله يمتلك المهارات اللازمة لتوظيف التعلم الرقمي.

جوانب القصور في الدراسة: وقد تمثلت بصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة وعدم اهتمام بعض أفراد المجتمع أن يكونوا أعضاء في عينتها، بالإضافة قلة توفر الدراسات الأجنبية للمرحلة التي أجريت عليها الدراسة وبشكل خاص آراء مديري المدارس والمشرفين فمعظم الدراسات الأجنبية أجريت على المعلمين ولم تتناول المرحلة الأساسية، ومعظم الدراسات تعاملت مع التعلم الالكتروني من جوانب محددة ومرتبطة بمقارنته بالتعلم التقليدي، أو باستخدامه خلال جائحة كورونا مع التركيز على التدريس فقط وإهمال جوانب أخرى لا تقل أهمية عنه.

التوصيات:

١. العمل على زيادة الوعي والإدراك لدى المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس حول أهمية التعلم الرقمي في المدارس.

٢. التركيز أكثر على دور المشرفيين التربويين في متابعة واقع توظيف التعلم الرقمي وتفعيله في المدارس.

٣. العمل على متابعة إجراءات وسياسات مديري المدارس لتفعيل التعلم الرقمي وتوظيفه من قبل المعلمين.

٤. العدالة في الاهتمام بإيجاد بيئة تعليمية رقمية في مدارس الذكور والإناث ولكافة المباحث في المدرسة كون التعلم الرقمي يمكن توظيفه في المباحث الدراسية كافة.

دراسات مقترحة:

١. العوامل المؤثرة في تفعيل التعلم الرقمي في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين.
٢. الاحتياجات التدريبية في التعلم الرقمي للمعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين
٣. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين لكفايات التعلم الرقمي.
٤. فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مديري المدارس والمشرفيين التربويين كفايات تحقيق التعلم الرقمي.

قائمة المراجع:

- أبو خطوة، السيد عبد المولى. (٢٠٢١) . الثقافة التقنية التعلم الالكتروني – التعلم الرقمي. مقال، https://www.manhal.net/art/s/2128
- الردادي، عبد المنعم سليمان مسلم. (٢٠٠٧). *اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة*، رسالة منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ساعاتي، فهد سيف الدين غازي :**(2014)** .*مناهج البحث العلمي الإدارة الرياضية*. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- سهل، ليلي (٢٠١٩). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها، *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*، ع ٣٧، مركز جيل البحث العلمي، ص ١٠-١٢٠.
- الطائي، مازن هادي كراز وغازي، محمد عاصم. (٢٠٢٠). *المعلم ومنظومة التعلم الرقمي*، (ط١)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الطيطي، محمد عبد الإله (٢٠١٧). واقع التعلم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث التربوية والنفسية*، مج ٥، ع١٨، ٨٦.
- عقل، شروق ناظر صالح. (٢٠٢١). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية*، مج٤٨، ع١، ٣٥٣-٣٨١.
- لموشي، زهية **(2016)**. تفعيل نظام التعلم الالكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات. *المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية"*. لبنان: طرابلس.
- مامكغ، لارا سعد الدين. (٢٠٢١). *درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا*، رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية.
- مفرح، ديما عماد محمد. (٢٠١٨). *واقع توظيف التعلمي الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم وعلاقته باتجاهاتهم نحوه*، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- الموسوي، نجم عبد الله غالي، عبد المجيد، أنوار صباح. **(2021)** *تكنولوجيا التعلم والتعلم والاتصال التربوي منطلقات فكرية ومستحدثات تربوية*. عمان – الأردن: دار الوفاق للنشر والتوزيع.
- المومني، محمد. (٢٠٠٨). *مدى ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجيا التعلمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في تربية اربد الأولى في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- هاشم، عادل عبد الرزاق :**(2019)** .*القيادة وعلاقتها بالرضا الوظيفي*، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- وزارة التربية والتعلم (٢٠١٨). الدليل الإجرائي للبرنامج الوطني لرقمنة التعلم، رام الله، فلسطين.
- اليامي، هدى يحيى. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعلم العام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية جامعة الأزهر* – كلية التربية. ٢(١٨٥)، ١١- ٦١.

- اليونسكو. (٢٠٢٠). التعلم الرقمي: https://www.unesco.org/ar/articles/mwtmr-alywnskw-lltlwm-alrqmy-lam-2020-alhlwl-almbtkrt-lltlym-n-bud-laadt-albna-btryqt-anj

المراجع الأجنبية

- **Bahjan,M(2022) Attitudes of secondary school teachers in India towards the use of e-learning, *Pacific Education Review.* 26- 12 :(1)8.**
- **Dergakulu, Deniz, Olkun, Sinan. 2009. Technology Leadership and Supervision: *An Analysis Based on Turkish Computer Teachers Professional, Memories, Technology, Pedagogy, and Education*, 18(1): 45-58.**
- **Jalosy H (2021) Attitudes of secondary school teachers in Los Angeles towards the use of e-learning, *British Dental Journal* ١٩٦ (٨):٤٨٧-٤٩٢ ،.**